

الأنماط المورفولوجية والتوزيعات اللونية للكثبان في صحراء الدهناء

بشمالي منطقة القصيم

د أحمد بن عبدالله الدغيري

جامعة القصيم . القصيم المملكة العربية السعودية

2011

## المخلص

تتباين التوزيعات اللونية والمورفولوجية المكانية لرمال الدهناء المجاورة للأجزاء الشرقية من إقليم القصيم في أواسط

المملكة العربية السعودية، هذا التباين يرجع لتأثير عدد من العوامل البيئية القديمة بالإضافة إلى عوامل حديثة لاحقة، منها :

- اختلاف مصادر الكثبان الرملية .
- تأثيرات التفاعلات الكيميائية المكانية القديمة أو الحديثة.
- الشكل المورفولوجي للرمال.
- طبوغرافية المكان والبيئة المحيطة بالرمال.
- إضافة إلى تغاير اتجاه وفترة الرياح القديمة السائدة خلال الرباعي المتأخر.

إن العمل الميداني المكثف واستخلاص عينات سطحية خلال مواقع مختلفة لهذه الكثبان وتحليلها معملياً، إضافة إلى استخدام تقنيات وأساليب الاستشعار عن بعد لتهيئة وتحليل واستخلاص البيانات من الصورة الجوية التي تغطي رمال الدهناء- مجال الدراسة- كل هذا مكن من رسم التغيرات المكانية اللونية والكيميائية والأشكال المورفولوجية السائدة فيها.

وقد دلت النتائج الميدانية والمعملية التحليلية أن رمال الدهناء تزداد حمرة بالابتعاد عن مجرى وادي الرمة وامتداداته الأجردي والباطن، وأن حمرة الكثبان مرتبط بتركز أو انخفاض الهيماتيت، فالملاحظ أن زيادة تركيزات هذا الأكسيد يرتبط بالكثبان القبابية والنجمية وأعراف الكثبان الطولية عالية الارتفاع الواقعة جنوب وادي الأجردي بالإضافة إلى الكثبان الطولية الواقعة في الأجزاء الشمالية الغربية من المجرى المذكور، وتقل حمرة الكثبان الطولية ذات المناسيب المنخفضة بالقرب من وادي الأجردي وفي الأجزاء الشمالية الشرقية من المجرى و إلى الشرق من نفود الهامل ونفود أم نقي.